

الأغاني

(يا كُـلُّ مَنـْذِي وكلَّ طـالعةٍ ... نـحسِّـ ويا كُـلُّ سـاعةٍ عـسـرـه °) .
(سبحانَ مَن° يُـمـسِكُ السـماءَ عـلى الأـرض ... وفيها أخلاقُك القـذـرـه °) .
خبره مع زوجه ورد .

قال وكان عبد السلام قد اشتهر بجارية نصرانية من أهل حمص هويها وتمادى به الأمر حتى غلبت عليه وذهبت به فلما اشتهر بها دعاها إلى الإسلام ليتزوج بها فأجابته لعلمها برغبته فيها وأسلمت على يده فتزوجها وكان اسمها وردا ففي ذلك يقول .

(انظر إلى شمس القُـصـورِ ويـدُـرُها ... وإلى خُـزـامـاها وبـهـجـةٍ زـهـرُها) .
(لم تـدبُلُ عـيـنُـكَ أبيضاً في أسودٍ ... جـمـعَ الجمالِ كـوجـهـها في شـعـرُها) .
(وـرـدِـيـةُ الوـجـناتِ يـخـتـبـِرُ اسمَها ... من رـيـقـها مَن° لا يُحيط بخـبـرُها) .

(وتمايلت° فضـحـكـتُ من أـردافِها ... عـجـباً ولكنِّي بـكـيـتُ لـخـمـرُها) .
(تـسـقـيكُ كأُسـٍ مُـدـامةٍ من كـفِّـها ... وـرـدِـيـةٍ ومُـدـامةٍ من ثـغـرُها) .
قال وكان قد أعسر واختلت حاله فرحل إلى سلمية قاصدا لأحمد بن علي الهاشمي فأقام عنده مدة طويلة وحمل ابن عمه بغضه إياه بعد مودته له وإشفاقه عليه بسبب هجائه له على أن أذاع على تلك المرأة التي تزوجها عبد السلام أنها تهوى غلاما له وقرر ذلك عند جماعة من أهل بيته وجيرانه وإخوانه وشاع ذلك الخبر حتى أتى عبد السلام فكتب إلى أحمد بن علي